



# مقدمة حول الاستثمار

## 3. فئات الأصول الاستثمارية

### مقدمة

دعونا نستكشف مفهوم فئات الأصول (المعروف أيضًا باسم فئات الاستثمار)، والتي تعد أساس أي استثمار. من خلال تفصيل فئات الأصول الأساسية، سيكون لديك فهم أفضل لهذه اللبنة الأساسية للاستثمار.

### ما هي فئات الأصول؟

فئة الأصول هي مجموعة من الاستثمارات التي تشترك في خصائص وسمات مماثلة وتتصرف بالمثل في السوق. إنها بشكل أساسي فئات من الاستثمارات، ولكل منها مخاطرها وعوائدها الخاصة. فكر في فئات الأصول كمكونات مختلفة في وصفتك المالية. مثل المكونات، كل فئة من الأصول لها خصائصها الفريدة (النكهات)، والمخاطر (القوام)، والفوائد (العناصر الغذائية).

تشمل فئات الأصول الرئيسية الأسهم، والسندات، والأصول النقدية، والأصول الحقيقية. دعنا نستكشف كل منها بمزيد من التفصيل:

فئة الأصول	التعريف	الاستثمار في فئة الأصول	المخاطر	مثال:
<b>الأسهم (Stocks)</b> (المعروفة أيضًا باسم equities أو shares)	<ul style="list-style-type: none"> <li>تمثل الأسهم الملكية في شركة.</li> <li>عندما تشتري سهمًا، فأنت تشتري قطعة صغيرة من تلك الشركة.</li> <li>إذا كان أداء الشركة جيدًا، فقد تزداد قيمة أسهمك.</li> <li>تدر بعض الأسهم أيضًا أرباحًا، والتي تعد جزءًا من أرباح الشركة المدفوعة للمساهمين.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>لدى الأسهم القدرة على توفير عوائد عالية، وخاصة على المدى الطويل.</li> <li>يمكن أن توفر عوائد الأسهم (أي المشاركة بالأرباح) من بعض الأسهم دخلًا منتظمًا.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>يمكن أن تكون أسعار الأسهم متقلبة للغاية، مما يعني أنها يمكن أن ترتفع وتنخفض بسرعة.</li> <li>إذا كان أداء الشركة سيئًا، فقد تفقد بعض أو كل استثمارك.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>تخيل شراء حصة من شركة أسهمها مطروحة للتداول العام، مثل مايكروسوفت: إذا كان أداء مايكروسوفت جيدًا، فقد يزداد سعر الحصة الخاصة بك (أو السهم).</li> <li>بالإضافة إلى ذلك، قد تدفع لك مايكروسوفت جزءًا من أرباحها بانتظام (أرباح الأسهم). لذلك، يمكن أن ينمو استثمارك في القيمة، ويمكنك أيضًا الحصول على أموال إضافية بشكل دوري بالاحتفاظ بأسهمك.</li> </ul>

فئة الأصول	التعريف	الاستثمار في فئة الأصول	المخاطر	مثال:
السندات (المعروفة أيضًا باسم الدخل الثابت، والأوراق المالية ذات الدخل الثابت، وأوراق الدين)	<ul style="list-style-type: none"> <li>تعد السندات في الأساس قروض تقدّمها أنت (كمشترى السند) إلى جهة مُصدرة (الكيان الذي يُصدر السند ويقترض منك)، مثل الحكومة أو الشركة.</li> <li>في المقابل، يمدك المُصدِر بسداد المبلغ الأصلي (المبلغ الذي أقرضته) في تاريخ محدد ودفع الفائدة (تسمى عائد السند) لك بشكل دوري.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>تعتبر السندات بشكل عام أكثر أمانًا من الأسهم ويمكنها توفير عوائد ثابتة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>إمكانات عوائدها المحتملة أقل مقارنة بالأسهم.</li> <li>في حين أن السندات عادةً ما تكون أقل خطورة من الأسهم، إلا أنها ليست خالية من المخاطر. هناك خطر يتمثل في إمكانية تخلف الجهة المُصدرة عن السداد (عدم القدرة على سداد القرض)، وخاصة فيما يتعلق بسندات الشركات.</li> <li>عندما ترتفع أسعار الفائدة، تقدّم السندات الجديدة معدلات أعلى، مما يجعل السندات الحالية ذات المعدلات المنخفضة أقل جاذبية وهذا يؤدي إلى انخفاض أسعارها.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>تخيل أنك تشتري سندًا صادرًا عن شركة بقيمة 1000 دولار، وهو في الأساس بمثابة قرض تقدمه لتلك الشركة.</li> <li>لنفترض أن السند مدته 10 سنوات بمعدل فائدة 3% يُدفع سنويًا.</li> <li>سوف تتلقى كل عام 30 دولارًا كمدفوعات فائدة (3% من 1000 دولار).</li> <li>في نهاية السنوات العشر، ستعيد لك الشركة استثمارك الأولي بقيمة 1000 دولار.</li> </ul>
النقد ومعادلات النقد (أي الأصول التي يمكن تحويلها إلى نقد على الفور، ويشار إليها أيضًا باسم أصول السوق المالية)	<ul style="list-style-type: none"> <li>يمكن أن يشمل النقد العملة المادية في شكل عملات معدنية أو أوراق نقدية، بالإضافة إلى الأموال المحفوظة في حساب مصرفي عادي والتي يمكن الوصول إليها بسهولة حسب الحاجة للمعاملات.</li> <li>تعد معادلات النقد استثمارات قصيرة الأجل وعالية السيولة، مما يعني أنه يمكن تحويلها بسرعة إلى نقد مع الحد الأدنى من المخاطر.</li> <li>تشمل هذه الأصول حسابات التوفير وسندات الخزنة قصيرة الأجل.</li> <li>تعد سندات الخزنة قروض قصيرة الأجل تصدرها حكومة الولايات المتحدة ولها فترة استحقاق أقل من عام واحد.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>مثالية للحفاظ على رأس المال حيث أنها منخفضة المخاطر.</li> <li>قد يكون الاحتفاظ بالنقد وما يعادله مفيدًا إذا كانت لديك رغبة أو قدرة منخفضة على المخاطرة.</li> <li>يمكن أن يكون بمثابة صندوق طوارئ لتغطية النفقات غير المتوقعة أو حالات الطوارئ المالية.</li> <li>تعتبر معادلات النقد عالية السيولة، وهذا يعني أنه من السهل والسريع تحويلها إلى نقد، مما يسمح لك بتلبية الالتزامات قصيرة الأجل والنفقات غير المتوقعة دون الحاجة إلى بيع أصول أخرى.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>على الرغم من انخفاض المخاطر، لا يوجد ضمان صريح بأن قيمة الأصول هذه لن تنخفض، حيث إن الرسوم والانخفاضات المحتملة في مدفوعات الفائدة، تعني أنك قد تحصل على مبلغ أقل من المبلغ الذي استثمرته.</li> <li>قد تكون عوائد الاستثمار سلبية خلال ارتفاع أسعار الفائدة.</li> <li>هناك أيضًا خطر عدم مواكبة هذا النوع من الأصول للتضخم، مما يعني ارتفاع الأسعار في المتاجر بشكل أسرع من زيادة قيمة استثمارك، وبالتالي تقل القدرة الشرائية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>الاحتفاظ بالأموال في حساب توفير سهل الوصول إليه في البنك والذي يدفع معدل فائدة متواضعًا.</li> <li>ستنمو الأموال في حسابك ببطء ولكنها ستظل في متناول اليد بسهولة ولن تتأثر بتقلبات السوق.</li> </ul>

فئة الأصول	التعريف	الاستثمار في فئة الأصول	المخاطر	مثال:
الأصول الحقيقية (المادية)	تعتمد الأصول الحقيقية على أشياء ملموسة، مثل مبنى أو برميل نפט. وتستمد هذه الأصول قيمتها من خصائصها المادية و/أو الدخل الذي تولده. وأكثر أنواع الأصول الحقيقية شيوعًا هي العقارات والسلع.			
▪ الأصول العقارية	<ul style="list-style-type: none"> <li>تتضمن الأصول العقارية الاستثمار في العقارات المادية مثل المنازل والشقق والمباني التجارية أو الأراضي.</li> <li>يعد شراء عقار للإيجار (أي عقار ستقوم بتأجيره) طريقة شائعة للاستثمار في العقارات.</li> <li>يمكنك كسب دخل من الإيجار والاستفادة المحتملة من زيادة قيمة العقار بمرور الوقت.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>إمكانية الاستفادة من ارتفاع قيمة العقارات والدخل الثابت من الإيجارات.</li> <li>يوفر فوائد التنويع، حيث يتصرف العقار غالبًا بشكل مختلف عن الأسهم/السندات.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>تتطلب العقارات رأس مال كبير مقدمًا وقد تكون غير سائلة (من الصعب بيعها بسرعة).</li> <li>يمكن أن تتقلب قيم الممتلكات، كما أن إدارة الممتلكات قد تستغرق وقتًا طويلاً وتكون مكلفة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>لنفترض أنك اشترت منزلًا لعائلة واحدة بمبلغ 300 ألف دولار.</li> <li>قررت تأجيره بمبلغ 2000 دولار شهريًا، مما يؤدي إلى توليد 24,000 دولار من دخل الإيجار كل عام.</li> <li>مع مرور الوقت، ترتفع قيم العقارات في المنطقة مع افتتاح المزيد من المدارس والمرافق العامة، وترتفع القيمة السوقية لمنزلك إلى 350 ألف دولار.</li> </ul>

(يرجى الرجوع إلى الصفحة التالية للحصول على تفاصيل حول السلع الأساسية)

فئة الأصول	التعريف	الاستثمار في فئة الأصول	المخاطر	مثال:
الأصول الحقيقية (المادية) (تتمّة)	تعتمد الأصول الحقيقية على أشياء ملموسة، مثل مبنى أو برميل نפט. وتستمد هذه الأصول قيمتها من خصائصها المادية وأو الدخل الذي تولده. وأكثر أنواع الأصول الحقيقية شيوعًا هي العقارات والسلع.			
▪ السلع	<ul style="list-style-type: none"> <li>تُعرف السلع بأنها السلع المادية مثل المعادن الثمينة (مثل الذهب)، وموارد الطاقة (النفط والغاز الطبيعي)، والمنتجات الزراعية (مثل القمح).</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>يمكن أن تعمل هذه الأصول كتحوّط (حماية) ضد التضخم، مما يعني أن أسعارها ترتفع غالبًا عندما يكون التضخم مرتفعًا (على الرغم من أن هذه العلاقة غير مثالية).</li> <li>ويمكنها أن توفر فوائد التنويع.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>يمكن أن تكون أسعار السلع الأساسية متقلبة للغاية، وتتأثر بالعديد من العوامل مثل الأحداث الجيوسياسية والعرض والطلب.</li> <li>يتضمن الاستثمار المباشر في السلع المادية أيضًا تكاليف التخزين والتأمين.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>لنفترض أنك تستثمر في الذهب عن طريق شراء سبائك ذهب مادية بسعر 2000 دولار للأونصة.</li> <li>إذا ارتفع التضخم بشكل كبير على مدار العام، مما يؤدي إلى زيادة تكلفة السلع والخدمات، سوف تنخفض قيمة النقود.</li> <li>ومع ذلك، لنفترض أن سعر الذهب ارتفع أيضًا خلال العام إلى 2500 دولار للأونصة.</li> <li>في حين انخفضت القيمة الحقيقية للنقود بسبب التضخم (أي أن نفس الكمية من النقود تشتري أقل)، فإن استثمارك في الذهب ارتفع، مما أدى بشكل فعال إلى مواجهة الآثار السلبية للتضخم.</li> </ul>

## الاستثمارات المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية

يمكن للمستثمرين الملتزمين بأحكام الشريعة الإسلامية الاستثمار في مجموعة فرعية من فئات الأصول المذكورة أعلاه، مع الالتزام بإرشادات محددة تحددها المبادئ الإسلامية. حيث تشير الشريعة إلى مجموعة من المبادئ الدينية التي تشكّل جزءًا مهمًا من التقاليد الإسلامية للعديد من المستثمرين المسلمين. تسمح الاستثمارات المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية للمستثمر بالاستثمار بما يتماشى مع معتقداته الدينية الإسلامية ويمكن اعتبارها شكلاً من أشكال الاستثمار المسؤول اجتماعيًا حيث تستبعد عادةً الاستثمارات التي تستمد معظم دخلها من بيع منتجات معينة مثل الكحول، ومنتجات لحم الخنزير، والمقامرة، والمعدات العسكرية، أو الأسلحة.

## التنويع

إن التنويع هو أحد القواعد الذهبية للاستثمار، وهو ما يعني توزيع استثمارك على فئات أصول مختلفة لتقليل المخاطر. ومن خلال عدم وضع كل الاستثمارات في سلة واحدة، يمكنك حماية نفسك من الخسائر الكبيرة إذا كان أداء فئة أصول معينة ضعيفًا. على سبيل المثال، إذا كان سوق الأسهم متراجعًا، فقد تظل السندات أو العقارات ثابتة، مما يوازن بين أداء محافظتك الإجمالية.

من المهم أن تتذكر أن الأصول المختلفة تنطوي على مخاطر أعلى أو أقل وقد تمنحك عوائد أعلى أو أقل على استثمارك الأولي. وبينما يمكن تقدير الأداء النسبي العام طويل الأجل لفئات الأصول وقياسه، فمن المهم أن نلاحظ أن الطريقة التي كان أداء فئة الأصول بها في الماضي لا تعكس بالضرورة أداءها في المستقبل. يرجى تذكر أيضًا، أنه أيا كانت فئة الأصول أو فئات الأصول التي تستثمر فيها، فإن قيمة استثمارك قد تنخفض أو ترتفع، وقد تنخفض إلى ما دون المبلغ (المبالغ) المدفوعة. وينطبق هذا أيضًا على الاستثمارات "النقدية" و"شبه النقدية"، والتي لا تضمن بالضرورة عوائد إيجابية، ولا توفر حماية كاملة لاستثمارك.

يعتمد المزيج الصحيح من فئات الأصول على عوامل مختلفة، بما في ذلك أهدافك المالية، وقدرتك على تحمّل المخاطر، وأفق الاستثمار، والوضع المالي الحالي.

## الخلاصة

إن فهم فئات الأصول المختلفة يعد خطوة أساسية لكي تصبح مستثمرًا واثقًا ومستنيرًا. فلكل فئة من الأصول خصائصها الفريدة وعوائدها المحتملة ومخاطرها. ومن خلال النظر في وضعك المالي الشخصي وأهدافك ثم تنويع استثماراتك عبر فئات الأصول المختلفة، يمكنك إنشاء محفظة استثمارية متوازنة ومرنة.

## ملاحظات هامة

يتم إصدار هذه الوثيقة من قبل شركة ميرسر الشرق الأوسط للخدمات المالية المحدودة ("ميرسر"). تعتبر ميرسر جهة استشارية مخولة خاضعة لتنظيم سلطة دبي للخدمات المالية ("DFSA") لا تعتبر المعلومات الواردة في هذه الوثيقة بمثابة نصائح مالية أو/و مهنية. إضافة إلى ما سبق، (i) لا تعتبر المعلومات الواردة بمثابة عرض، أو طلب لبيع، أو شراء أوراق مالية، أو سلع أو/و أية أدوات مالية أخرى، أو منتجات مالية، أو أي منتجات أخرى، و(ii) لا تمثل طلب بالنيابة عن أي من مقدمي الخيارات الاستثمارية أو الشركات التابعة لها أو منتجاتها أو استراتيجياتها التي قد يقوم مشغل المساهمة المحددة بتوفيرها.

## إخلاء مسؤولية

يجب تفسير الإشارات إلى شركة ميرسر على أنها تشير إلى شركة ميرسر الشرق الأوسط للخدمات المالية المحدودة أو أي من الشركات التابعة لها © حقوق الطبع محفوظة 2024 ميرسر.

تحتوي هذه الوثيقة على معلومات سرية ومملوكة لشركة ميرسر وهي مخصصة للاستخدام الحصري للأطراف التي قدمتها شركة ميرسر لها. ولا يجوز تعديل المحتوى أو بيعه أو تقديمه، كلياً أو جزئياً، إلى أي شخص أو كيان آخر، دون الحصول على إذن كتابي من ميرسر. تحتفظ شركة ميرسر بجميع حقوق الطبع والنشر وحقوق الملكية الفكرية الأخرى في المنهجيات وطرق التحليل والأفكار والمفاهيم والمعرفة والنماذج والأدوات والتقنيات والمهارات والمعرفة والخبرة الكامنة وراء هذه الوثيقة.

تعتبر النتائج والتقييمات و/أو الآراء الواردة في هذه الوثيقة ملكية فكرية لشركة ميرسر وتخضع للتغيير دون إشعار. وليس المقصود منها نقل أي ضمانات فيما يتعلق بالأداء المستقبلي للمنتجات الاستثمارية أو فئات الأصول أو أسواق رأس المال التي تمت مناقشتها. قد تنخفض قيمة الاستثمارات وقد ترتفع وقد يكون المبلغ المعاد أقل من المبلغ المستثمر. قد يتقلب الدخل من الاستثمارات أيضاً في القيمة. عندما يتم خصم الرسوم من رأس المال، قد يتآكل رأس المال أو يقيد النمو المستقبلي. من المرجح أن تؤدي التغييرات في استراتيجية الاستثمار إلى تكبد تكاليف المعاملات. وستختلف قيمة الاستثمارات بالعملة الأجنبية نتيجة للتغيرات في أسعار صرف العملات. الأداء السابق لا يضمن النتائج المستقبلية.

قد لا تأخذ المعلومات الواردة هنا في الاعتبار بشكل كافٍ الأهداف الاستثمارية الخاصة بصاحب العلاقة أو أوضاعه المالية أو احتياجاته. يجب على المستثمرين المحتملين استشارة مستشاريهم القانونيين والضريبيين والماليين فيما يتعلق بعواقب الاستثمار. جميع الاستثمارات تواجه الربح أو الخسارة. قد يخسر المستثمر كل أو جزء كبير من استثماره في أي أداة استثمارية خاصة.

ينبغي النظر في هذه الوثيقة برمتها، حيث إن الأقسام الفردية، إذا تمت قراءتها بشكل منفصل، قد يساء فهمها.

لا تحتوي هذه الوثيقة على نصيحة استثمارية أو تشكل نصيحة استثمارية فردية تتعلق بظروفك الخاصة. لا ينبغي اتخاذ قرار استثمار بناءً على هذه المعلومات دون الحصول أولاً على المشورة المهنية المناسبة والنظر في ظروفك الخاصة.

لم يتم اعتماد المحتويات والمعلومات الواردة هنا ولا تهدف إلى الاعتماد عليها من قبل أي سلطة تنظيمية.

للإطلاع على بيان تضارب المصالح الخاص بشركة للاستثمار، والتي تعد شركة ميرسر الشرق الأوسط للخدمات المالية المحدودة جزءاً منها، يرجى التواصل مع ممثل شركة ميرسر الخاص بك أو قم بزيارة الموقع التالي:  
[www.mercer.com/conflictsofinterest](http://www.mercer.com/conflictsofinterest)

شركة مسجلة في مركز دبي المالي العالمي، رقم الرخصة التجارية 0939 وخاضعة لتنظيم سلطة دبي للخدمات المالية